

إِذَا زَارَهَا الْقَيْنُ الْعِرَاقِي دَبَحَتْ
فِرَاحَ حَمَامٍ بَاضَ خِزْيَا حَمَامُهَا

بؤبؤ الكرم

[من الرجز]

أَقْبَلَنَ مِنْ جَنْبَيَّ فِتَاخَ وَإِضْمَ،
عَلَى قِلَاصٍ مِثْلَ خِيْطَانِ السَّلَمِ ^(١)
قَدْ طَوَيْتُ بُطُونَهَا طَيَّ الْأَدَمِ،
بَعْدَ انْفِضَاجِ الْبُذْنِ وَاللَّحْمِ الزَّيْمِ ^(٢)
إِذَا قَطَعْنَ عَلَمًا بَدَأَ عَلَمٌ،
فَهُنَّ، بَحْثًا، كَمْضَلَاتِ الْخَدَمِ ^(٣)
حَتَّى تَنَاهَيْنَ إِلَى بَابِ الْحَكَمِ
خَلِيفَةَ الْحَجَّاجِ، غَيْرِ الْمُتَهَمِ ^(٤)
فِي ضِئْضِي الْمَجْدِ وَبُؤْبُؤِ الْكَرَمِ ^(٥)

تيوس بني طهية

[من الكامل]

مَا بَالُ شِرْبِ بَنِي الدَّلْنَطَى ثَابِتًا،
وَكَاذَ وَارِدَنَا يُرَى فِي تَرْخَمٍ ^(٦)
عَطَفْتُ تُيُوسُ بَنِي طَهْيَةَ بَعْدَمَا
رَوَيْتُ وَمَا نَهَلْتُ لِقَاحُ الْأَعْلَمِ ^(٧)

- (١) فتاخ وإضم: إسمان لموضعين، القلاص: مفردا قلوص: الناقة، الخيطان: مفردا خوط: الغصن.
(٢) الأدم: الجلد، الانفصاج: السمّة الشديدة، الزيم: المتفرق على رؤوس الأعضاء.
(٣) مضلات الخدم: اللواتي يضعن خلاخيلهن في التراب عند المصارعة، العلم: الجبل.
(٤) الحكم: صهر الحجاج وابن عمه.
(٥) الضئضيء: الأصل، والبؤبؤ: الأصل.
(٦) الشرب: الحظ والنصيب، الدلنطى: الضخم الغليظ، ترخم: قبيلة يمنية.
(٧) اللقاح: ماء الفحل من الإبل والخيّل، الأعلم: الفرس علق عليها صوفاً ملوناً في الحرب.